

الفائق في غريب الحديث

- الغنم ! أَخْرَجَهَا عَنَا فَقَالَ : إِنَّكُمْ مَتَى تَخْرُجُوا غَنَمِي فِي الْحَرِّ تَرْمِضَ وَتَطْرَحَ
أَوْلَادَهَا وَإِنِّي رَجُلٌ قَدْ زَكَتْ بَيْتِي وَصَلِيْتُ .

عزب العَزُوبَة : البعيدة المضرب إلى الكلاً فعولة من عزب إذا بُعِدَ ودخول التاء نحو
دُخُولِهَا فِي امْرَأَةٍ فَرُوقَةٍ وَمَلُوءِهِ أَعْنَى لِّلْمِبَالِغَةِ لَا لِلتَّأْنِيثِ لِأَنَّ فِعُولًا يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ
وَالْمُؤَنَّثُ كَقَوْلِكَ : شَكُورٌ وَصَبِيحٌ لِهَمَا وَيُصَدِّقُ أَنَّ دَخُولَهَا لِّلْمِبَالِغَةِ قَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ : فَرُوقَةٌ
وَمَلُوءَةٌ . الْبَجْرَاءُ : الْمَرْتَفَعَةُ مِنَ الْأَجْرِ النَّاتِيَةِ السُّرَّةِ . أَجْزَرْنَا : أَعْطَيْنَا جِزْرَةَ
وَهِيَ الشَّاةُ الَّتِي تُذْبِحُ . السَّحَطُ : الذَّبْحُ الْوَحْدِيُّ . أَبْهَرُوا : تَوَسَّطُوا النَّهَارَ
وَالْبُهْرَةَ : الْوَسْطَ . تَرْمِضَ : تَحْتَرِقُ فِي الرَّمْمِضَاءِ . قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا أَبَجْشَةَ
رُؤْيَاكَ سَوْقًا بِالْعَوَازِمِ .

عزم جمع عَوَزَمٍ وَهِيَ الْمَسِنَّةُ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ . قَالَ سَلْمَةُ بْنُ زُفَرٍ الْغَدَوِيُّ : ...
وَكَبَّرَتْ كُلَّ عَجْزٍ عَوَزَمٍ ... ضَامِدٍ جَدِيدٍ هَتَّهَا كَالْكُرْكَمِ

سَوْقًا : مَنْصُوبٌ بِرُؤْيَاكَ كَقَوْلِكَ رُؤْيَاً زَيْدًا بِمَعْنَى أَمَّهُلَهُ وَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِ وَالْكَافُ
لِلْخَطَابِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ضَمِيرًا وَرِيدَ مَضَافٍ إِلَيْهِ كَقَوْلِكَ ضَرَبْتُكَ زَيْدًا . سَمِعَ أَبِي كَعْبُ
رَجُلًا يَقُولُ يَا لِفُلَانٍ ! فَقَالَ : أَعْضِضْ بِهِنَ أَبْيَئِكَ وَلَمْ يَكُنْ . فَقَالُوا لَهُ : يَا أَبَا الْمُنْذِرِ
مَا كُنْتَ فحاشاً . فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ تَعَزَّيَ بِعِزِّ الْجَاهِلِيَّةِ
فَأَعْضِضْهُ بِهِنَ أَبِيهِ وَلَا تُكْنِضُوا .

عزى التَّعَزَّى وَالْأَعْتَزَاءُ بِمَعْنَى وَهُوَ الْإِنْتِسَابُ وَأَنْ يَقُولَ : يَا لِفُلَانٍ ! قَالَ